

## البيان الختامي الصادر عن الدورة العادية

الـ 102 لمجلس جامعة الدول العربية

القاهرة، 15/9/1994. \* [مقتطفات]

"انطلاقاً من أن القدس الشريف مدينة فلسطينية عربية لها مكانتها الدينية السامية لدى العالمين العربي والإسلامي، يقرر مجلس الجامعة تأكيد الأهمية الفائقة لمدينة القدس بالنسبة إلى العالمين العربي والإسلامي وضرورة استعادة السيادة الفلسطينية العربية عليها بصفتها عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة." وطالب بـ "تكثيف مساعي الدول العربية لدى المجتمع الدولي وخصوصاً الدولتين راعيتي عملية السلام والدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن للضغط على إسرائيل لعدم تغيير الوضع القائم لمدينة القدس وفقاً لحدود 1967 والامتثال لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالمدينة وضرورة التزامها عدم إحداث تغييرات في خصائصها الجغرافية والسكانية أثناء المرحلة الانتقالية تخل بنتيجة مفاوضات الوضع الدائم." وشدد على أن هذه المدينة "جزء لا يتجزأ من الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام 1967."

إلى ذلك دعا المجلس "المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل لتكف عن وضع العراقيل أمام ممارسة السلطة الوطنية الفلسطينية مهامها وتوسيع نطاق هذه المهام لتشمل كل المجالات على امتداد الأراضي الفلسطينية وأن تتوقف عن التوسع في المستوطنات التي اعتبرها المجتمع الدولي عقبة جديدة أمام تحقيق السلام." وأوصى الأمين العام للأمم المتحدة بتكليف لجنة خاصة بالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الأونروا" والدول المعنية إعداد "حصر شامل للاجئين الفلسطينيين وأماكنهم ووضع تصور شامل لحل مشكلتهم."

وقرر المجلس أيضاً دعوة مجلس الأمن وبصفة خاصة الدولتين راعيتي عملية السلام للعمل على إحراز تقدم في العملية السلمية على كل المسارات حتى يتحقق السلام الشامل والعدل وتتمكن شعوب المنطقة من توجيه كل طاقاتها وإمكاناتها لتحقيق التنمية والاستقرار. كذلك قرر "مطالبة مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في إلزام إسرائيل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تدعو إلى الانسحاب الكامل من الجولان العربي السوري ومساندة الحكومة السورية في جهودها الرامية إلى وضع هذه القرارات موضع التنفيذ." ورفض "كل ما اتخذته وتتخذته سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات تهدف إلى تغيير الوضع القانوني والطبيعي والديموغرافي للجولان العربي السوري."

وأكد المجلس "تأييده ودعمه لجهود لبنان في بسط سيادته على كامل أراضيه والخطوات التي اتخذها لتطبيق وثيقة الوفاق الوطني." وندد بشدة بإسرائيل "لاستمرارها في احتلال أجزاء من الأراضي اللبنانية ولاعتداءاتها المتكررة على الأراضي اللبنانية ولا سيما منها اعتداؤها الأخير على المواطنين الأبرياء في دير الزهراني." وقرر "العمل على تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم 425 القاضي بالانسحاب الكامل لإسرائيل من كل الأراضي اللبنانية إلى الحدود المعترف بها دولياً. وحض الدول الأعضاء على دفع ما تعهدته من مبالغ مالية في مؤتمرات القمة العربية السابقة للمساعدة في إعمار لبنان لتمكين الحكومة اللبنانية من إعادة البنية التحتية للاقتصاد اللبناني والنهوض بمسؤوليات الإعمار."

[.....]

\* "النهار" (بيروت)، 16/9/1994.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)